

## المحاضرة الخامسة// شرح القواعد الفقهية // الشيخ مشهور حسن // الدورة الرابعة // مركز الإمام الألباني.

مشهور بن حسن آل سلمان

ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمد - 00:00:06

بدأ عبده ورسوله اما بعد فنصيب الليلة القاعدة الخامسة من القواعد الفقهية الكبرى الا وهي العادة محكمة العادة محكمة هذه قاعدة قامت عليها ادلة وتفرغت عنها مجموعة من القواعد ويخرج عليها مسائل - 00:00:26 في جل ابواب الفقه. ولذا هي قاعدة كبيرة. نبدأ بمعنى هذه القاعدة العادة من العود لغة. ولذا العيد يسمى عيدا لانه يعود ومن اتخاذ مناسبة فيها عود وهو اتخاذ عيدا والمعاودة الرجوع الى الامر الاول - 00:01:01

والعادة هي الدين الذي يعاد اليه وسميت بذلك لأن صاحبها يعاودها بمعنى انه يرجع اليها مرة تلو الأخرى اما في الاصطلاح لقد وقع خلاف بين اهل العلم في تعريفها فمنهم من قال - 00:01:30

يا غلبة معنى من المعاني على جميع البلاد او بعضها. ومنهم من قال عما من الامور المتكررة من غير علاقة عقلية الامر لوردننا ان نفصل قليلا في التعريف الثالث. الامر المتكرر من غير علاقة عقلية - 00:02:01 الامر يشمل قول الفعل ولذا العادة قد تكون قوله وقد تكون فعلية الامر المتكرر. ولما نقول متكرر خرج ما كان مرة او ما وقع فلتة من غير علاقة عقلية خرج - 00:02:32

ما تكرر بحدوث الاثر مع المؤثر بعلاقة علمية هي الامور التجريبية هي المسبب والمسبب وكلما وقع المسبب حصل المسبب. هذه امور طورت من خلال التجربة. وهذه لا علاقة لها من ادم فالعادة هي الامر المتكرر من غير العلاقة العلمية - 00:02:55 الناس يتبعوا بعضهم بعضا شيخ الاسلام يعبر عن هذا بكلام جميل جدا له يقول الناس كاسراب القطا كاسراب الطير يتبع بعض بعضا وما ينبغي ان يعلم وان يستثمره الدعاة الى الله على بصيرة ان صناع - 00:03:30

حياتي في ان صناع الحياة هم قلة. ففي كل ميدان قلة يؤثرون على الناس ينبغي للدعاة ان يعثروا بهم عنابة خاصة. وان يسرقوا اليهم وما ينبغي ان يعلم ان رأي العوام والرأي العام عند المتأمل في الاحداث الجسمانية التي نراها بين - 00:03:53 لهم لا حقيقة له ولذا صنع الرأي العام صنع الماء الرأي العام بوجود طارئ ليس في الحسبان تتغير الامور رأسا على عقب. ومن يتتأمل يجد - 00:04:20

ولذا المطلوب من الدعاة الى الله ان يبقوا على قواعدهم وان يبقوا على تقريرات ائمتهم متمسكون بها غير متابعين الوهم. ويلاحقون رضا الناس فان رضا الناس غاية لا تدرك. وان الناس وان العوام كالهوان يتبعون بعضهم البعض دون - 00:04:43 بینة دون علم. واكثر ما يظهر ذلك في اجتماع المسلمين للأسف في الحج والعمر. لو رأيت رجلا فعلت ببدعة في الحج او العمرة على مرأى الناس فعلتها تستمر سنوات وليس بوصية الشيخ احمد منكم يبعد حامل مفاتيح - 00:05:09

حرم النبي صلى الله عليه وسلم فاني قد ذكرت في مجلة المنار للشيخ محمد رشيد رضا في الثلاثينيات ويحذر منها. وللان موجودة ولا حول ولا قوة الا بالله. الشاهد ان العادة والمألوفة له قوة - 00:05:29

قاتل الله المال ما اقواه ولا يخرج عنه الا اصحاب الهمم. اصحاب البصيرة اصحاب العقل اصحاب الدليل البينة وكثير من الفقهاء

والعلماء يتآثرون بعصرهم كلما ارادوا ان يحلقوا وان يخرجوا عن - 00:05:49

عندهم شدتهم العادة فله تركوا الى الارض وابتعدوا عن تمام التحليق سوى قلة بمن مجددين ممن انعم الله عليهم بسطة في العلم والفهم والتجربة والنظر الى ما آلت الامور فكان - 00:06:09

مجددون محصورين وهم معروفون في كل عصر على ما اخبرنا عليه او عنه النبي صلى الله عليه المتأنل في التعريفات السابقة يجد ان الذي يجمع بين التعريفات في العادة وقوع الامر المترکر فلا - 00:06:29

في ان يقع مرة او تالثة حتى يسمى عادة فلابد ان يتكرر الامر. هذا معنى العادة محظمة ولكن يبقى ان نقول ان العادة تشمل كما قلت قول الفعل. فمثلا اليوم لما واحد يقول لآخر يا ولد - 00:06:52

نزيد ايش؟ الذكر والانشى. الذكر هذى عادة عادة قولية مع ان الولد في الاصل النووي كاصل وضع اللغة وفي التعبير الشرعي الولد يشمل ايش؟ يشمل الذكر والانشى. الان في بلادنا بلد الشام لما - 00:07:11

نزيد الصغير غير مميز. لكن في بلاد الجزيرة العربية يقولون للكبير والصغير. يا ولد ايس كذلك العادة القولية والعملية تختلف من بلد بلد وقد يقع تعارض بين الاصل والوضع اللغوي وبين - 00:07:31

الاستقبال الشرعي وبين العادة. العادة الفعلية اهل العلم يمثلون بامثلة كثيرة تأتينا ان شاء الله تعالى. ولكن ينبغي ان نعلم قبل ان ننتقل الى تعريف المحكمة ونذكر التعريف المحمل للعادة المحكمة - 00:07:51

آآن نقول ان الشرط مقدم على العادة. الشرط مقدم على العادة. احفظوا هذه. تفیدنا بعد قليل امر ثانى ما الفرق بين العادة والعرف ما الفرق بين العادة والعرف فمنهم من قال ان العرف والعادة سيان - 00:08:19

وجنج الى هذا جمع من اهل العلم منهم النشط الشرعي على المنار والجرجاني في كتابه التعريفات ومن عابدين في رسالته في شذى العرب في احكام العرف. وممن قال بهذا جمع ايضا من المعاصرین. منهم مثلا عبد الوهاب - 00:08:45

تجلس الفقه وجب. والذي اراه راجحا ان العربية لا تزداد فيها. فان العرف غير العادة. هذا وبعضهم فرق بين العرف والعادة بقوله ان العرف خاص بالاقوال. والعادة خاصة الاعمال العنف خاص بالاقوال. والعادة خاصة بالاعمال. والاحسن من هذا عندي والذي اراه راجحا في التفريط - 00:09:05

ان العرف والعادة بينهما عموم وخصوص. فالعادة اه العادة من العرف مطلقا. فتطلق العادة على عادة جماعة من الناس الان تطلق على اية جماعة من الناس والعادة وقال عادت الى حاد من الناس - 00:09:37

اما العنف الا على عادة الجماعة مع الاشتهر والاستقرار والتكرار فحين اذ تصبح ورقة. العادة ان كانت بجماعة مع الاشتهر والاستقرار والتكرار والمداومة تنتقل العادة الى كونها عرفا فكل عرف - 00:10:05

عادة وليس كل عادة عرفا. فمتى عمت العادة واستقرت اشتهرت وتكررت وجومي عليها اصبحت عرفا قلنا الادم محكمة اذا يشترط في العادة حتى تكون محكمة ان تضطرب ومن الفروع مطالب متفرعة عن قاعدة العادة محكمة يذكر العرف - 00:10:39 بعض القواعد تخص العرف. محكمة اسم مفعول من التحكيم. بحق ما يسمى مفعول التحكيم وهو مأخوذ من الحكم والحكم معناه المنع. ولذا يقولون في العربية حكم القاضي بكلاء اذا منع - 00:11:14

كل شيء الا الذي قضى به حكم القاضي بكلاء. ما الفرق بين القاضي والمفتى؟ حكم القاضي ملزم يمنع كل شيء الا الذي قضى به. بينما حكم المفتى غير ملزم والحكمة - 00:11:38

الحكمة هي الانة. وضع الشيء المناسب كالمناسب. العقل الراجح الذي يمنع الانسان ان يركب هواه. يمنعه ان يصل الى مواطن الردى بسبب الهوى والحكمة مثل الحكمة. الحكمة للانسان مثل الحكمة للدابة. والحكمة للدابة هي ما يوضع على - 00:11:55

جانبي رأسه كي لا ينظر يمنة ولا يسرا. ويبقى الحيوان يسير في طريقه الذي رسم له. فهذا هو الفرق من الحكمة والحكمة. الحكمة ما يوضع على جانبي رأس الحمار اجلكم الله او الدابة. فالذى لا - 00:12:22

ليست عنده حكمة ويركب هواه هذا ينقصه حكمة. حتى يرزق الحكمة. وحتى يلتئد عن مواطن الردى ويرزقه الله عز وجل السلامة.

نسأل الله عز وجل ان تكون واياكم من اصحاب - 00:12:42

سلامة القاعدة سهلة العادة ممحكة. كالعادة هي المرجع بالفصل عند التنازع في الاعتبار الشرعي حاكمية تخضع لها احكام التصرفات فتثبت تلك الاحكام على وفق ما تقتضيه العادة اذا لم يكن هنالك نص - 00:13:02

مخالفا لتلك العادة. بالمثال قبض في المقال بالمثال يتضح المقال اشتريت من تاجر عشرة طن سمن حمل سيارة نزل الورشة اليوم طيب خمسين دينار فرضا طبعا. فرضا سنة خمسين دينار. اختلفنا على مين التحميل والتنزيل - 00:13:32

انا اقول التحميل علي يقول لا التحميل علي. من الذي يفصل؟ العادة العادة اليوم شراء الاعلاميين تحبيب التنزيل على صاحب ولا عبرة لقولكم والعبرة المهنة من من اهل المهنة ويقول لنا صاحب المهنة هو الذي يقول لنا من؟ البائع التحميل والتنزيل على البائع - 00:14:03

فاما المشتري يقول جرى العرف يا اخوة العرف اصبح الان من غير ان ينصح على خلافه شرط ضمني قائم في عقل البائع وفي عقل المشتري طيب البائع قال له اسمع انا ببيع اكتر من خمسة واربعين. بس التنزيل والتحميد مش علي. الان لا يمر بالعرف - 00:14:33  
لان الشرق اقوى من من القواعد الفرعية المعروفة شرطة يعني المعروف عرفا اخذ قوة الشرط. وفي هذه الاشارة الى ان الشرط اقوى من؟ اقوى من العرف واقوى من العادة. طيب انسان - 00:14:55

اشتري من اخر السيارة. قال له اسمع يا ابو فلان انا عندي سفر كثير. كم يصبر عننك في السيارة؟ قال واحد. وكم بالبيع؟ قالوا لا انا بدبي اثنين قالوا لا يا اخي. ما حزب بيع السيارة عجلين سمير - 00:15:17

وسامحونا على العامية وعلى العربية اذا الان الخلاف بينهما الفيصل فيه لايشع كالعادة الفيصل فيه من عادة العادة الناس لما تتبع السيارة بتحط سيارة واحد خلاص ما لك حق. الا اذا اشتريت في الاول فهو ملزم - 00:15:35

طيب واحد اشتري دراجة بعد ما اشتراها ومشى فيها قال وين المنفاح؟ هل رجلاخ شملها ولا ما يشملها؟ وقع خلاف. الفيصل ايش واحد اشتري طفل قال بس انا بدبي عشر مفاتيح قلت له لا يا عمي المفتاح بيع بطفلين اللي بالقفل بيع - 00:15:57  
مستحيل عندنا رمزية هل ينبغي شرط؟ فالعادة ممحكة. ان وقوع نزاع بين البيع والمشتري ولم يقع شرط بينهم فايشع الان بنفصل النزاع؟ العادة ممحكة. هذا هو معنى هذا هو معنى القاعدة. معنى القاعدة العادلة ممحكة هذا هو - 00:16:19

الناس ما ينبغي ان يتتوسعوا في العادة وينبغي ان يعلم ان العدد اقسام من عادة فاسدة يخالف اتصال نصوص الشرع هذه لا عبرة بها. فلو اردنا ان نعرف ديننا من خلال واقعنا لكان التبرج ركنا من اركان الدين ولكان الريا - 00:16:39

الاخر اذا كانت صلاة الفجر مسا منسية قيام الليل وما شابه. فالعبرة التي فالعبرة في العادة الشرعية التي لا تصادم بنا نحن مضطربين نحن مضطربون الان لأن نذكر شروط العادة الشرعية التي تناط عند النزاع - 00:17:00

الينا عند الهزام. او لا تخالف العادة نصا من كتاب او سنة والناس ترى يا اخوة وهذا كلام للمصلحين وارجو الله ان تكون جميعا من المصلحين. ترى امام الدين يا اخوة الذي يتقن الاصول وعنه اصلاح - 00:17:20

هل يصبح امام لما نقول الامام الالباني؟ يعني الامام يكون عنده نظرية في الاصلاح وزائد ايش؟ عنده اصول العالم الذي نريده العالم الذي يحسن صنع الخفاف. ذكر لكم هذا المثال العالم الذي ان تكلم في مسألة - 00:17:39

الى اصولها من الكتاب والسنة. وما في عنده ترى الا قواعد علماء الاقدمين. ما عنده شيء زائد. اليوم كثير من الناس يعطون سوءاتهم وضعفهم بكلمات عامة ونخشى ان نترك الكتاب والسنة ونبقى نقول الحكم مع كذا يقول لك المنهج - 00:18:02

اي منهج ملك قال الله قال رسول الله. قل قال صحابة رسول الله. قل قال فلان. انقل المسائل فصل. ابتعد عن العموم. العمومات البدع ما ينبغي ما ينبغي ان ننسى قواعد علمائنا وما ينبغي ان ننسى صلاتهم ومن اراد ان يعرف الحق ولا سيما في المستجد - 00:18:22

ينبغي ان نردها الى اصولها وما لم يردها لاصولها فهذا لا ينفع. مما ينبغي ان نعلم ان كثير من المخالفات التي فيها الناس ليس جبا المعصية وان اصلاح ظهر فان الناس قرآن ما يعودون الحق. لأن الناس يتتابع بعضهم بعضا دون عقل. العادة يا اخوة لا يحكمه عقل -

والعادة لا يكون منطق. العادة شيء ضاغط. يجعل الناس يصيرون في اتجاههم ويشعرون. كم من عادة يمارسها الناس وهم لا يؤمنون بها؟ وهم يضايقون منها. ولذا هذه العادات المخالفة للكتاب والسنة الناس ليس اقامة الناس عليها من باب انهم يحبون مخالفات الله تعالى - 00:19:02

وانما من باب الضعف في التصور ضعف الارادة. وعلى القاعدة التي اصلها ابن خلدون في مقدمته الشهيرة ان الامة المغلوبة تتبع الامة الطالبة ونحن امة مغلوبة مقهورة الا من رحم الله مما فنحن نتابع الاعداء وتتابع - 00:19:22

صار نتشبه بهم بضعفنا. اذا نعود بموضوعنا شروط العمل بالعادة لا يخالف العادة ايش؟ نصا من كتاب او سنة الشرط الثاني ان تكون العادة مضطربة او غالبة. معنى غالبة؟ يعني غالبة لا ياش؟ لاهل مهنة - 00:19:42

قد تكون هنالك عادات تسمى عادة عرف خاص. لا يعرفه لاهل المهنة مثل الاسمنت على مين؟ هذا لا نعرفه جميع الناس. هذا غالب اذا يوجد هذا عام ما عادة خاصة عرف عام يوجد عادة صحيحة عادة فاسدة - 00:20:02

ومن شروط العمل بالعادة ان تكون مضطربة او غالبة. بمعنى ان العمل يستمر بها في جميع الحوادث ولذا من مقيدات العادة محكمة العادة تعتبر اذا اضطررت. فاذا اضطربت فلا - 00:20:22

العادة محكمة اذا اضطررت اصبحت مضطربة. فاذا اضطربت فلا فلا عمرة بها. الامر الثالث ان تكون العادة موجودة عند انشاء العقد والأول ان تكون سابقة للتصرف او ان تكون مقارنة له فلو ان التجار تواطئوا على عادة بعد ابرام التصرف فمن - 00:20:42

فمن القواعد المتفقعة عن هذه القاعدة يقولون لا عبرة بالعادة الطارئة. العادة الطارئة لا عبرة بها انا وياك اتفقنا على شيء تجار بعدهنا تواطئ ولا شيء اخر الان لا يضرب الايش؟ العرف الطاري. يعني اليوم نظام - 00:21:15

آآ قانون العمل والعمال من قريب نظم حقوق للعامل انه انعمل صنائل شهر صحيح واحد طالب بشهر او بمبلغ يوافق الشهر قبل ما يعرف هذا هذه العادة. هل هذا الحق له؟ لا. لأن هذه عادة - 00:21:36

طارئة لم تكن قائمة لا تهين عامل ولا تهين رب العمل. عندما عمل عنده لكن لما تصبح عامة الان حكم بها. لانها اصبحت قائمة في ذهن صاحب العمل والعامل على انها مثل شرط - 00:21:57

بني الا اذا كان هذا النوع من هذه المهنة لا يتتقاضون ولا يطالبون فتصبح هذه عادة ايش تصبح عادة غير مطردة وتصبح عادة غالبة وليس مضطربة والشرط الرابع من شروط - 00:22:17

العادة الا تخالف شرطا الا تخالف شرطا لان الشرط ايش؟ اقوى من العادة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما ثبت عنه المسلمين عند شروطهم حل حراما او حرم حلالا. وعلق الامام البخاري في صحيحه في كتاب الشروط - 00:22:42

عن عمر رضي الله تعالى عنه قال الشروط مقاطع الحقوق. الشرط يقطع الحق هذا الامام البخاري عن عمر. في الصحيح الشروط مقاطع الحقوق. اذا حجية العادة مأخوذة من المشروع وكما قلنا فانها مع ذيوعها وشيوعها اصبحت بمثابة الشرط الضمني القائم في اذهان المتعاقدين - 00:23:06

من الاشياء المهمة التي آآ ينبغي ان ننبه عليها كلمة جامعة رائعة قوية لشيخ الاسلام في مجموعة فتاوى في المجلد السادس يقول كل اسم ليس له حد في اللغة ولا في الشرع فالمرجع اليه الى العرف - 00:23:36

يعني كل اسم ليس له حد في اللغة ولا حد في الشرع فالمرجع اليه الى ايش؟ الى العرف مثل السفر سفر ليس له حد معين لغة. وليس له حد معين في ايش؟ في الشرح. فما دمت ابنه سافر في اعراف الناس - 00:23:59

الآن منوط بالرخص بالقصر بالجمع ان احتجت اليه لان القصر ينفك عن الجمع وبالفتر ان كان اه الصيام يزعجك ويخلصك فالافضل في حرك ان ازعجك ان تفتر والا فالسوف افضل. الامثلة كثيرة - 00:24:22

الامثلة على العادة محكمة كثيرة جدا. نذكر جملة منها ثم نذكر على عجلة بعض تطبيقات شيخ الاسلام. ثم نتعرض للادلة ثم نتعرف الى القواعد المتفقعة وسarkan على قاعدة مهمة لان بعض المبطلين من اعداء الاسلام ومن - 00:24:45

جاهلين من ابناء الاسلام يتكلمون فيها بباطل ابدأ بكلمة للامام محمد ابن ادريس الشافعي في كتاب الام. لما قصر قول النبي صلى الله عليه وسلم من احياء فهي له كيف يكون احياء الارض الموات؟ يقول انما يكون الاحياء بما عرفه الناس - 00:25:07  
اشياء لمثل المحييا. ان كان مسكننا وان مثل ما ان يبني مثل ما يبني به مثله من بنيان حجر او لبن او بدر يكون مثله بناء وهكذا. اذا العبرة من ناحية هذا ليس له حد وليس له حد في - 00:25:37

العبرة في ايش؟ ارض للزراعة بور. احياؤها ارض زرعها. ارض في مكان مواد في يا وهام تبني عليها وهكذا فالاحياء هذا معناه ايش؟ والاحياء اربع مرات فهي الان ايش معناه؟ معناه عرسي - 00:26:03

لذا يا اخوة ارجو ان تنتبهوا لهذا الامر وهو مهم الشرع يا اخوة كل متكامل اذا رددنا ان نأخذ حكما شرعا وناظرك غيرك فيه. فنذكر سائر الاحكام. مثلا تعدد الزوجات. لما يتكلم عن تعدد الزوجات - 00:26:27

ان من احيا ارضه مواتا فهي له. فالصفة ما هي مشكلة في شرعنا. تذكر انك في المجتمع الاسلامي النظيف لا ترى الا وجه محارمك تذكر ان المجتمع الاسلامي النظير فيه شهداء - 00:26:44

ولك اخوة اعزاء تركوا صغارا انت حررينا انت حرريلهم. فقد يكون ولد صاحبك سببا في ان تتزوج امه. وهكذا فان اردت ان تعرف حكم فقه انظر الى كل المعطيات حول حكم الفقهى. الخيرات التي وضعها الله في الطبيعة توزع على عدد النفوس - 00:27:03

والله لو يعطي كل نفس مبلغا لا يصلح الواحد منها عنده اربع زوجات وخمسين ولد. لو النفوس مبالغ شهرية نصيب البترول نصيب الفوسفات ونصيب الذهب ونصيب ما ادرى ايش. عارف العدد النفوس. الشرع يا اخوة كله متكامل. فينبغي ان نفهم الشرع على هذا الحال - 00:27:26

طيب تذكر مثل اخر التشبه بالرجال والنساء. ما هو مداره؟ مدار التشبه. ايش؟ لهذا في العادة انت من بعيد ترى واحد لابس كذا تقول هذا ايش؟ هذا رجل وهذا امرأة لذا المرأة لبست - 00:27:45

ولم تظهر في عادة يعني مرأة في برد حاطة لبست لبس عباية زوجها ما هي اكلة رجل زوجته دخل الحمام ليس باقم ولا متشبه بالرجال بالنساء. لكن لو لبست الحذاء طبع برا صار متشبه بالنساء وبصیر ملعون - 00:28:05

العادة هي الفيصل التي تمارس العادة هي الفيصل في التشبه بالرجال بالنساء والنساء بالرجال ولهنالك شيخ الاسلام في المجلد الثاني والعشرين صفحة مية خمسة وخمسين قضية هذا الباب. ربنا يقول في كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين - 00:28:28  
الاوسطي ما تطعمون به اهليكم شو الاوسط هذا؟ لادم. عادتك واحد عند الاوسط ان يكون لحم يعني مش الانفس مش الانفس الوسط الواحد الاوسط عند كل يوم اكل لحم كل يوم اكل لحم. القرن الاوسط شو الفرق الاوسط عندك؟ لحم بين اللحم واللحم لحم.  
واحد ما يأكل - 00:28:50

واحد يصلي ينوع نقول الاوسط عندك يعني تصنع اذا تطعم المسكين كما تأكل واليوم للاسف كفارات اليمين مشكلة عند الناس. وهذا دالة على عدم فقههم. انت ليس فرق يمين عند الاخت فقيرة عندك اصحاب جيران فقراء - 00:29:15

جائوا عندك اشتري لك صحنين حمص وشوية فلافل كما تتعشى. وقدم لهم بنية كفارة يمين ولا حرج في ذلك الزوجة بتبر الملابس الصيف والشتاء الاولاد كبروا. بقيت ملابس تاكسي الظاهر. صدق بالعشر تصدق على عشرة تكسوهם - 00:29:40  
ما اسهل ان يجعل ديننا في حياتنا تفصيل حاصل. وهذا هو فقه سلفنا. فقه كل دين عندهم اوامر ومندوبات وجعل واصبح هواه في دين الله سبحانه وتعالى لا يتکلفون ولا يتعمدون. التکلف والتعمد وتجعل حالك داعية لمدة اسبوع وشر - 00:30:00

هذا مصيبة. انت داعي في كل لحظة انت مسلم في كل لحظة هواك في دينك. ماشي في في طاعته ربك عز وجل طيب حق المرأة في الوطن. ايش؟ الله عز وجل يأمرنا بالمعلوم. طيب المرأةعاشر تطعمها بالمعلوم - 00:30:23

اما هو معلوم قطعوها بالمعلوم على ما يتعارف عليه الناس على العادة. ومن لطيف ما يذكر ان امرأة جاءت بعمر في مجلس من الرجال وقالت يا امير المؤمنين ان زوجي يقوم الليل ويصوم النهار. فعمر قال بارك الله لك في زوجك يا امة الله. فخرجت -

بن كعب فقال يا امير المؤمنين انها تشكو زوجها فرجعت قال احقا تشكي زوجتي؟ قالت نعم قال انت عليك يا ابي  
انت فهمت المسألة اجب فقال ابي ارى ان للرجل ضعف من النسوة فلها حق في كل اربع ليالي - 00:31:07

لها حق في كل اربع ليالي. فاستغرب عمر من فضائي ومن فهمه. رضي الله تعالى عنه. ذلك فضل الله في من يشاء الآن نقوده لدی  
الناس. انا الان الان في اعرافنا شيء يسموه القووق. نقوذ والهدية العبرة بالمقاصد - 00:31:33

والمباني المبلغ قاصد المعانى والالفاظ المباني ؟ المقاصد والمعانى. الان واحد له شيء هدية بالمناسبة وان تعلم انه ان رببت له تقوم به  
ولا تقدر. هذه اسمها عادية لكن حقيقتها دين منقوذ دين - 00:31:53

وهل يعرف انه دين من خلال يعرف الهدية من من الدين ؟ ما الذي يميز بينهما ؟ العرس العادة. لك صديق ما رأيت اعطاك هدية تقول  
الهدية لكن لك قريب يأتيك مناسبة حتى لو كان هناك مقاطعة وعدم كلام بحمل لك شوال سكر - 00:32:13

سيارة وبرجع. ومسدين. وما قدموا لك هدية. الهدية لا يتكون مع هذه الملابسات. ما احد يجي اخر وبينهما نزاع وما شابه. تم قوت  
الهداية من هدايا الناس في حسب العرف العادي هي ايش الان ؟ هي بين في جل السور - 00:32:33

العرف العادة العادة محكمة. تميز الهدية وبين النقوذ. وفكرا يا اخوة كلام اهل العلم في النقوذ مذكور قدما. وقف هذا كتاب في اه  
في الولائم طولون ابن مبرد. يقول فيه ان النقوذ في زماننا وهو في القرن الثاني - 00:32:53

يقول النقوذ في زماننا دين. هذا مذكور في الفقهاء رحمهم الله تعالى. فالرجل تزوج امرأة وتساهم ومعه ولم يسموا المهر ودخل بها.  
ماذا لها ؟ المهر على حسب العادة العادة محكمة - 00:33:13

تم عادات النساء في المهر مثلها من النزاع. مثل اختها مثل بنت عمها مثل وما شابه. العادة محكمة طب واحد سمسار شاف لك بيت  
وين ما طلبت انت وياد مايل او محامي. اشتغل لك في قضية وما صار بينك كلام انت بينك وبينه. شو شو ماذا - 00:33:31

كم مقدار اجرته ؟ العادة العادة محكمة. شو السمسارة يأخذون يأخذون ؟ اصبحت العاركة كأنها شرط عندك وعند داود قولوا اتق الله  
يا ابو فلان. غيرك بعمل كذا والعكس والعكس. فاصلحت العادة محكمة. واحد اعطي اخر فلوس - 00:33:51

بيستثمرها له في شركة تسميه شركات شركة مضاربة راح راح هذا المضارب على واحد اعطي اخر فلوس تسمى شركة مضاربة راح  
راح هذا المضارب على سافر السفر شو بدء ؟ بطعام بشراب بده فندق. لأن مقدار الطعام والشراب بالفندق على حسب عادته. صحيح ؟  
يعني ما يجوز له والمالم ماله - 00:34:14

اجلس في فندق معين ولم يصبح المال مال غيره ان يكون الفندق يتغير نوع الطعام ويتغير نوع الفندق العادة محكمة شو عادتك في  
في الفندق وفي الطعام والشراب تبقى عادتك. وهذا من الشركة من مال شركة من رأس المال. فالعادة محكمة عند النزاع عند - 00:34:50

بين الشركاء. اجرة المرضعة. كم المرضعة تأخذ من اجرة ؟ سواء كانت زوجة او مطلقة نفقتها تكون على حسب العادة. وهذا معنى  
قول الله عز وجل وعلى المولود له رزقهن وقسونهن بالمعلوم. فالكسوة والطعام - 00:35:10

على ابو الولد وعلى المولود له شيخ الاسلام له كلام جميل جدا كان الباب الواسع ساقتصر فناة ثلاثة امثلة فقط. المثل الاول يقال شيخ  
الاسلام خلافا للخطبـان فقهاء ان على الزوجة خدمة زوجها بالمعلوم فعليها ان تخدمه الخدمة - 00:35:30

عروسة من مثلها بمثلي يعني واحد تزوج اميـرة يقول لكم سبـيت الان الان خدمة الامـيرة ايـش عند زوجها على حسب عـرف العـادة  
واحد واحد تزوج بدـوية ولا روحي اـحلقي الشـاة. مش هيـك ؟ لكن تزوج قـروـية - 00:35:56

تزوجوا الطعام فـمقدار خـدمة الزوجـة لـزوجـها على حـسب عـلى حـسب ايـش ؟ العـرف والـعادـة. العـادة محـكـمة لما الزوج يـطلبـه زـوجـته كـذا  
يـقولـ الواـجـبـ منـ الخـدـمـةـ انـ تـخـدـمـهـ الخـدـمـةـ المـعـرـوـفـ بمـثـلـهاـ وـيـتـنـوـعـ ذـلـكـ بـتـنـوـعـ الـاحـوالـ فـخـدـمـةـ - 00:36:19

الـبـدوـيـةـ لـيـسـ خـدـمـةـ قـرـوـيـةـ وـخـدـمـةـ قـوـيـةـ لـيـسـ لـخـدـمـةـ ضـعـيفـةـ. رـجـلـ تـزـوجـ عـجـوزـ. مـاـ لـهـ اـمـنـ يـكـلـفـهاـ بـتـكـلـيفـ شـاقـةـ كـحـالـ الزـوـجـ الذـيـ  
يـتـزـوجـ الشـابـةـ القـوـيـةـ. الخـدـمـةـ ايـضاـ خـدـمـةـ ضـعـيفـةـ العـجـوزـ غـيرـ خـدـمـةـ الشـابـةـ - 00:36:49

والفيصل كما قلت العرف والعادة. وهذا الكلام موجود في المجلد الرابع والثلاثين. صفحة تسعين واحد وتسعين المال ما هو المال ما هو المال؟ من يعرف المال؟ تفضل. الايش؟ الخير من التعريف الشرعي. لكن الخير اوسع في الاستخدام العرفي والاستخدام اللغوي -

00:37:09

النقض ابن حجر في فتح الباري يقول عن المال الصامت الناطق الدوام اجلكم الله انفس الاموال عند العرب العقارات الذهب والفضة النقود يقولون والمال كل شيء له القيمة في اعراف الناس محترمة شرعا. فان لم تكن محترمة شرعا كالخنزير والخمر فايش؟ ليست مالا -

00:37:33

وحصل في اواخر زمن الدولة العثمانية في بلادنا هنا. لما كان في اوائل قيادات المملكة كانت تتحقق بايش؟ بمديرية الاحكام العدلية المنتزعه من القوانين الفقهية المأخوذة من فقه الحنفي. فقه الحنفي صيغ على شكل مواد. تسمى هذه المواد مجلة الاحكام العدلية -

00:38:04

حكمت بها اواخر الدولة العثمانية فحصل ان رجلا اخذ من اخر دينا وكان الدين كبيرا وكان خمرا فقضى القاضي انه لا شيء على على من اخذ الخمر لان المال في التعريف بمجلة الاحكام العلمية كل شيء له قيمة عرفية محترمة شرعا - 00:38:25  
الآن اهمال كل شيء عرفي. المال ان تعرفه من خلال العرف. الشيك مال. الخلو مال. الماركة المسجلة مال وكل هذا اخ مال حقوق الاختراع والابتکار مال رؤوس الاستيراد والتصدير مال الطوابع مال - 00:38:44

هذه كلها اموال المال يعرف كما يقول شيخ الاسلام من ما تعارف عليه الناس وان له قيمة فهو ماله. ما تعارف عليه الناس. ان له قيمة بشرط ان تكون محترمة شرعا. بمعنى ان لا تساوي منصب - 00:39:04

لو الناس اعتبروا انه مثلا الخمر ليس مالا. هذا مهجور ليس له قيمة لخنزير كذلك. وهذا الكلام في عند شيخ الاسلام في مجلد التاسع عشر صفحة ميتين وثمانين وسبعين وتسعة واربعين. المسألة الثالث عند تنازع الزوجين متاع البيت. فإنه يحكم لكل منهما -

00:39:25

جرت العادة باستعماله اياه. في حكم المرأة بممتاع النساء وللرجل بممتاع الرجال. لانه يعلم بالعادة ان كلًا منها يتصرف في متاع نفسه. فعند النزاع بين الزوج والزوجة يحكم بالاغراض في حسب العرف والعادة. الذي يستخدمه الرجال للرجال - 00:39:45

والذي يستخدمه النساء للنساء وهذا الكلام موجود في المجلد الرابع والثلاثين صفحة واحد وثمانين اثنين وثمانين. الاصلة يا اخوة على العالم محكمة كثيرة جدا. ساقتصر على عجلة فاذكر بعض الادلة منها قول قول الله عز - 00:40:05

ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ولهن من حسن الصحبة والعشرة بالمعروف على ازواجهن مثل الذي عليهن لهم من الطاعة فيما انزل الله فيدخل في هذه الاية جميع الحقوق التي في المرأة وعليها. ومرد ذلك الى ما يتعارفه الناس بينهم - 00:40:25

ويعدونه معروفا ومنكرا. ورضا من الخطأ القول ان المرأة اذا مرضت فلا يجب على زوجها ان يطيبها. وبعض الفقهاء ب يجعلها مثل انت بس بتحافظ على الشيك الخارجي. شو دخل في افات مصايب في الداخل؟ مش مطلوب منك اذا - 00:40:49

كان الاستاذ مرهون عندك. اذا كان البستان مرهون عندك. الزواج ليس كذلك. فلهن مثل الذي عليهن بالمعروف. فمن المعروف الذي يتعارف عليه الناس كل ما يدخل ويدخل بالمعروف من النفقة والكسوة والوطء والتطهير والصلة - 00:41:09

ان تجعل تحسد اهلها هذه كلها لها. لا يجوز للرجل ان يمنع المرأة من ان تزور ارحامها ولا من ان تزور من ان تصل رحمها لانها أصبحت زوجة. ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين امرأته وعمتها وبين المرأة وخالتها قال انكم ان فعلتم ذلك اي جمعتم قطعتم - 00:41:29

اذا عمت المرأة رحم وخرجت المرأة رحم ولا يجوز للرجل ان يمنعها من ذلك وكذلك الطلاق اذا طلقت النساء فبلغن اجرهن فامسكون بالمعروف او صرحوهن بالمعروف. التسریح تمتتها تعطيها ما لها من حق عندك - 00:41:49

او تمسكها بمعرفة فلا تقصد ايدائها كما ذكرنا في الدرس الماضي يرجعها لايش؟ ليبرر بها ثم وهكذا ومن الادلة في السنة قوله النبي صلى الله عليه وسلم من ابي سفيان - 00:42:09

ا هند امرأة سفيان جاءت والنبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شهيق لا ينفق علي ولا على اولادي. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خذني ما يكفيك وولدك بالمعروف - 00:42:30

هذا الحديث يا اخوة يستفيد منه احكام عديدة. جميلة. نستفيد منه جواز القضاء في المسجد ونستفيد منه ان صوت المرأة ليس بعورة نستفيد منه جواز ان تشكو المرأة زوجها على مسمع الرجال - 00:42:57

ونستفيد منه ايضا اما عند النزاع هل الرجل ينفق او لا ينفق؟ القول المرأة. وليس القول قول الرجل. ونستفيد منه ايضا ان القاضي يقضي بعلمه. النبي قضى لها دون ان يتثبت. ونستفيد منه جواز القضاء على الغائب في بعض الاحابيين - 00:43:16

جواز القضاء على على الغائب في بعض الاحابيين. ونستفيد منه ان المرأة ان كان ينفق عليها فلا يجوز لها ان تتصرف في مال زوجها بغير اذنه. فنستفيد منه ان المرأة ان لم يكن ينفق عليها - 00:43:38

فلاها ان تأخذ ما يكفيها وولدها للمعلوم. وما يحدث بالمعلوم؟ العادة هذا هو الشاهد خذ لي ما يكفيك وولدك بالمعروف. تأخذ ما يكفيها وما يكفي ولدها من الطعام والشراب والكسوة بالمعلوم من غير - 00:44:00

ايش نقول؟ شو الفرق بين اسراف التبذير طيب القواعد المترفرعة عن اهل القاعدة، القواعد المترفرعة عن قاعدة العادة محكمة. قواعد كثيرة جدا على بابها واذكركم بأنه ملك تداخل وسيأتي بالتداخل في قاعدة تذكرون انتم ان شاء الله - 00:44:28

من القواعد المترفرعة سافصل في قواعدي كثيرا واجمل في بعض القواعد القاعدة الاولى استعمال الناس حجة يجب العمل بها استعمال الناس استعمال الناس حجة يجب العمل بها مسلا رأيت رجال يخظر خبير بالسيارات قلت له يا ابو فلاش بدون سيارة. شو بدك؟ في لونها موديلها مدربي ايش شافت السيارة - 00:44:55

اشترتتها الان فرخ نزاع بيني وبينه اعطيك فلوس ولا ما اعطيه فلوس في مال الناس اللي بيستخدم مثل هذا الرجل في مثل هذه المهمة. يأخذ ولا ما نوكل؟ يوخذ المعطي ما بيyoخذ منه المعطي - 00:45:29

قلت لفلان يا ابو فلان وين الطبيب الفلاني كذا كذا. جزار الله خير. من قال لا وايه؟ فلوس ليش؟ ده بس مال الناس حجة ايش العمل بها؟ ما حدا دل الاخر على طبيب ولا على بيت فلوس - 00:45:51

فإذا استعمال المعاش حجة يجب العمل بها الشرط الثاني القاء للامر الثاني وقد مثلنا عليه وهو قيد لا عبرة بالعرس الطارئ. الثالث انما تعتبر العادة اذا اضطررت او غلبت. فإذا صحت نادرة او مغلوبة ايش؟ لا قيمة لها - 00:46:13

كالعادة وهذا قلب يعني اشتريت زجاجة الماء هذه البطالة خط الزجاجة من الثلاجة قلت له كم باقي زجاجة؟ انا وين ما بشتري انا في الاردن انا في الاردن بشتري من بقالة في الاردن - 00:46:38

خط الزجاجة من الثلاجة في الاردن. ورحت البياع سواء كنت اردني ولا مش اردني قال دينار. قلت الدينار رقم دينار. قال لي لا. قصدي دينار كويتي. شو نقول له ايش تعتبر لهذه الطرق الناس تبيع نشتغل في ديارنا بالدينار الاردني. لا تقول لي بحربيني ولا تقول لي كويتي - 00:47:00

العبرة بالعادة اذا كانت مضطربة المضطرب من العادات هو الذي يعمل به سواء كنت اوجهه الى الكويت لو واحد كويتي اشتري سلعة من الاردن كان بدينار بدينار اردني يعني فما له ان يقول لا انا قصدي دينار كلام - 00:47:27

هذا امر ممنوع شرعا. المعروف المشروع شرطا المعروف قوته مأخوذة من الشرط. المعروف بين التجار كالمشروع بينهم. التعين بالعرس كالتعيين بالعرس التعين بالنص. رحت استأجرت مكان محل في سوق ملابس - 00:47:49

الكل في في هذا المحل في سوق الحميدية ببيع ملابس. ما احد يبيع اليوم. ابيع فلافل وحمص ما يجوز التعين كالتعيين بالنص. اذا بدي اغير بدي اشرط. ما شرطت على العرس اللي المدينة يدرج علي اهل هذه - 00:48:14

فلهم ان يمنعوني من ان اصنع شيئا يؤذيه او الحق بهم ضررا. فالتعيين بالعرف بالنص. استأجرت بيت. عملت شي مصنع واصوات ومصايب ودخنة وانى. صاحبى يقول يا عمي انت بين بشر. انت اذيت الناس - 00:48:31

فالتأييد بالعرف التأييد بالنص. انا اجرتك يا ابو فلان بيت. ما اصنع ما اجرتك مقبرة. ما اجرتك مدحنة خد جيرانكم لما اتقىت الله

فالتعيين بالنصر، التعيين بالعرف، التعيين بالنصر من القواعد الحتمية الاشاره المعهودة للاخرين، كالبيان اللسان، العهد المحكمة، فيهم.

الاشارة المعهودة للاخرى - 00:48:51

البيان باللسان. الآخرس انه شراب. اذا اشرى اشاره تؤرس انه يريده يمينا فهــي يمين. ان كانت تعرف من اشارته انه يريده طلاقا فهــي طلاق. ان كان يعرف من اشارته هذه - 00:49:19

انه يريد بيعا فهـي بيع الاشارات في الحقيقة قسمين. قسم مسلمة غير محتملة كـم تبيع هذه السلعة؟ فقال لك هـذا. هذا هـذا مسلم غير محتمل. الاشارة المحتملة بالنسبة الى المتكلمين الكـنـيات - 00:49:39

الكنایة محتملة نزل منزل الكنایة. انت لما تقول جاء اللصوص كعدن على او اعتدوا على عين زيد البارحة زيد صاحبنا عنده اما وجاءنا وعينه سليمة. ايش لان نفهم من عينه؟ نعم. ماء لكن لو جينا نعينه - 00:50:10

مضروبة نقول ايش؟ عينه فالإشارة المحتملة عن الاقراص تنزل منزلة الكنية للمتكلم. تحتاج وسط الصالة اهل العلم ان هل يمكن ان يرجم؟ هل يمكن ان يسجد الاخرين بان يكون اخر بالزناد - 00:50:32

لا يمكن بطل العلم قال هذا غير ممكن. لأن الاشتراك غير مسلمة انما هذه ايش؟ محتملة الكبایات والحدود. والحدود ايش قدرة بالشبهات. طيب الاخرين هل يكفي الاشارة؟ بعض اهل العلم قال ما لم تكن مسلمة - 00:50:53

المخرج حتى يكون مسلماً لابد من الصلاة لا بالإشارة. لابد أن يصلى الصلاة تقطع الاحتمال. الصلاة تقطع الاحتمال وهكذا. من القواعد التي ذكرتها لكم قلنا ايش؟ الممتنع هذا كالممتنع حقيقة. من يذكرني هذه قاعدة شرعية جعلناها ليس قاعدة كلية؟ تفضل -

00:51:15

الى العادة الممتنعة هي في اه تجعلنا نفهم ان نقىضها هو الوحيد. وهنا لها صلة بالعادة المحكمة. فالعادة التي يقين يجب الشك. لأن العادة الممتنعة هي في اه تجعلنا نفهم ان نقىضها هو الوحيد. وهذا لها صلة بالعادة المحكمة. فالعادة التي حالها كحال الممتنع ايش الممتنع حقيقة شو الممتنع حقيقة؟ الممتنع حقيقة قلنا لفلان من ابوك؟ فاشار الى ولد صغير - 00:51:39

هذا ممتنع حقيقة ولا عادة؟ حقيقة واحد يشير انه اذا ان اباه من هو اصغر منه وهذا ممتنع حقيقة ممكن يكون الفرق صغير قليل  
بين الاب والابن ممكن. لكن ان يشير الى من هو قلب هذا ممتنع حقيقة. فالممتنع في العادة كالممتهن حقيقة - 16:52:00

العاشر من طائف يذكر انه كان بين عبدالله بن عمرو بن العاص وعمرو بن العاص احدى عشرة سنة الفرق بين عبد الله بن عمرو وعمرو بن العاص احدى عشرة سنة لطيف ويذكر في هذا الباب ان العادة ممتنعة حقيقة - 00:52:37

قصة ذكرها ابن القيم في الطرق الحكمية. ذكرها عن عايب اسمه مكرم ابن احمد قال كنت في مجلس ابي حازم القاضي فجاء ورد صغير يشكوه شيخ كبير الشیخ الكبير يقول امام القاضی يقول يا سیدی اخذ منی هذا الولد الصغیر الف دینار - 00:52:58

الصغير يخاف من السجن هنا شيئاً قال امضيah - 00:53:20

فِي الْأَنْوَارِ إِذَا هُنَّ مُبَشِّرُونَ

ابني الصغير وهذا رجل كبير رجل سوء - 00:53:37

00:53:57 - في هذا المقطع الذي يتناول نتائج هنا كالمنتخب، نستعرض هنا النتائج في

ان يأخذ منك رجل كبير مدبر صاحب عقل مبلغ كبير في ذاك الزمان ومشى فلا يأبه وانه يوجد بالسجن فلا يبكي هذا ممتنع عادة.

خلاص ينزل منزلة الممتنع ايش ؟ حقيقة. وذكرنا لكم مثل له

وزير ولا ملك ليكنس بيتي ويعمل دايتى شو بنقول له؟ ما انت كذاب. انت كذاب هذا ممتنع ايش هذا ممتنع عادة فينزل على ايش ؟ على ممتنع حقيقة. وفي هذا يذكر قصة جميلة ثلاثة - 00:54:47

وغيره لأن امرأة تقاوم تناول داداً بعد تناوله كبرى فماه راحب الصدرة

سلیمان فقال ائتونی السکین فالقاره الصغری وقد طار قلبها ماذ ترید ان تفعل؟ قال اريد ان اشقه شقین واعطي كل واحدة منكم شقا

فقالت الصغرى هو لها هو لها. فقال سليمان عليه السلام هو لك. هو لك. هذا من يشعر انه الممتنع هذا كان ممتنع ام قلبها يأذن بابو الصين هذا ليس لها - 00:55:36

وهكذا في مسائل كثيرة. تبقى القاعدة الاخيرة التي اريد ان اركز عليها واسأل الله عز وجل ان يعين على الكلام حولها قائدة اثارها اليهود الجدد الذين يسمون اليوم بالمستشرقين يتعلق وهي قاعدة - 00:55:52

تغير الاحكام بتغيير الزمان او القاعدة وهي قاعدة صحيحة في الشرع وهي قاعدة متفرعة من العادة محكمة لا ينكر تغير الاحكام بتغيير الزمان رواية صحيحة لكن اليهود الجدد والمستشرقون وادماغهم - 00:56:15

وضعوها في غير مكانها وبعضهم يقول يجوز للحاكم ان يعطى الشريعة ان كان يرى انها لا تناسب الحياة. قال عمر رضي الله عن عمر عطل الحدود في عام الماجاعة فاذا - 00:56:32

يجوز للحاكم ان يعطى الحدود. فان لهم قاتلوكم الله ان تقولون الا كذبا عمر ما عطل حدوده عمر منعه الشرع منعه رب عز وجل. من ان نقيم حدا على جائعيه - 00:56:52

في عام الماجاعة يحرم اقامة الحج فمتى امره الله باقامة الحج اقامه؟ وممتى امره الله بتعطيل الحد عطله؟ فلا يجوز شرعا ان يقام الحد على سلطة فهو ايش؟ وهو جائع. يوجد شبهة ملك لكل فقير في مال الغني. فهو فقير كاد ان يهلك - 00:57:14

فأخذ سرقة وعنوة من الغني نصيبيه فهذا بالشبهات هذا لا شبهة عليه القاعدة هذه يا اخوة دقة تحتاج هنا الى نوع تأمل اسئلة الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك - 00:57:37

اولا القاعدة صحيحة. لا ينكر تغيير احكام تغيير الزمان لكن لها مجالات ينبغي الا تتعدى هذه المجالات هنالك احكام تختلف باختلاف الزمان من مكانه. ينبغي ان نراعيها. يقولون الحكم على الشيء فرع التصور. فاذا العلماء تصوروا الشيء في زمن - 00:57:55

الاخرون متأخرن تصوروه على زمن اخر فحين اذ ننكر لا ينكر طيور الاحكام بتغيير الزمان يعني الامام الشوكاني في كتابه اجابة السائل كذلك مسائل شرب الدخان الشوكاني في كتابه اجابة السائل وهو مطبوع ضمن كتاب الرسائل السلفية يجوز شرب الدخان لان الدخان في زمانهم كان - 00:58:13

انه دواء وكان نبات ملوكي. وكان يعطى على هيئة عقبة شرجية يقتل البيوت في الامماء الدخان حلقة من تصوره على هذا الحال لكن لما اكتشف اهل العلم ضرر الدخان والضرر اليوم لا شك فيه - 00:58:37

فالدخان الان لا يمكن طيور احكام طويلة الزمان لو كانا نتصور الدخان على الحال الذي تصوره شوف يعني اذا كان الدخان ايش هلا لكن لما تغيرت التصور تغير الحكم. لما تغير التصور تغير الحكم. وهكذا في بعض - 00:58:56

الجزئيات ارتب افكاري واسأل الله عز وجل ان يعيننا على ارضها وان ييسر لي حسن العرض لكم حسن الفهم فاقول واستعينوا بالله عز وجل يقول ابن القيم في الاعلام عن تغير الفتوى بحسب تغير الزمانة والامكنة والاحوال والنيات والعوائل - 00:59:16

يقول هذا فصل عظيم النفع جدا. وقع بسبب الجهل به غلط عظيم على الشريعة اوجب من الحرج والمشقة وتکلیف ما لا سبیل اليه ما یعلم ان الشريعة الباهرة التي هي اعلى رتب المصالح لا تأتي به. فان الشريعة مبناتها واساسها على - 00:59:39

ومصالح العباد في المعاش والميعاد. وهي عدل كلها ورحمة كلها صالح كلها وحكمة كلها. فكل مسألة خرجت عن العدل الى الجور وعن الرحمة الى وعن المصلحة الى المفسدة وعن الحكمة الى العبث. فليست من الشريعة وان ادخلت فيها بالتأويل. فشريعة - 01:00:09

عدل بين عباده ورحمته بين خلقه وظلله في ارضه وحكمته الدالة عليه وعلى صدق رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يذكر في كتابه ما يعطينا متى نحسن ان نقول يتغير احكام بتغيير الزمان. يقول احكام نوعان نوع لا يتغير ويبقى على - 01:00:39

واحدة هو عليها لا يتغير بحسب الزمانة ولا الامكنة ولا اجهاد الائمة كوجوب الواجبات وتحريم المحرمات والحدود المقدسة الشرع على الجرائم ونحو ذلك. فهذا لا يتطرق اليه تغيير ولا اجهاد يخالف ما وضع عليه. والنوع الثاني - 01:01:09

تغيروا بحسب المصلحة زمانا ومكانا كمقادير التعزيزات. التعزيز حسب المصلحة. يتغير التغيير الزمان بالمكان. النبي صلى الله عليه

وسلم كان يسجن في المسجد. السجين يتركه يقول له ما دخل في المسجد. هذا سجن. ما نام - 01:01:29  
وتقواه يناسبهم هذا الحكم. تعزيراليوم ما يصلح ان يكون في المنزل. هذا يتغير التغير ايش ؟ بتغير الزمان التعزير يختلف على حسب ما يراه الولاة والائمة ما يردع المجرمون وما يردع اصحاب النفوس السيئة. فعمر استخدم - 01:01:49  
وكما يقول بعض التابعين كان يقول لدرة لدرة عمر اهين في قلوبنا من من سيف الحاج استخدم الدرة عذر بالحلق. اشتري بيت وجعله خاص بالسجن. رضي الله تعالى عنه. عز عمر رضي - 01:02:09

الله تعالى عنه بالنفي بحق الرأس. بالضرب بحرق حانوت الخمار. حرق قصر سعد ابن ابي وقاص لما امتلا عن الخروج من الناس. فيا اخوة الحكم يتغير بتغير الزمان اذا كان مناط هذا الحكم على العرف - 01:02:29

لا يجوز للوفتي ان يفتى جميع الناس في جميع الازمان في جميع الاماكن بحكم واحد. ينبغي ان ينظر الى الاعراب البائع والمشتري في سفير السيارة وهذا باق السيارة يجب ان يفتى في هذا البلد خلاف ما - 01:02:49  
في داخل البلد. فإذا كان الحكم مداره على العرس العادة. وتتغير العرس العادة فيجب ان يتغير الحكم بتغير العرف والعادة. اما الواجبات تبقى واجبات والمحرمات تبقى محرمات. والحدود تبقى تلقى حدودا. ما - 01:03:09

ما يخص تحصيل العدل وسبل تحصيل العدل وينظر في المستجدات في واقع الحياة يتغير الاحكام القضاة كالنزعاء. كانت القضاء كان القضاء قدما بدرجة واحدة. ما في محكمة بداية ومحكمة كومييز. والمحكمة على درجات - 01:03:29  
اليوم الرشاوى كثرت الهمم ضفت الجهل كثر اليوم لا حرج في سبيل تحصيل الحق ان نغير الاحكام بتغير الازمان لتحقيق ما اراده الرحمن. فهذه وسائل لا تردد لذاتها. ومن بديع كلام استاذنا مصطفى الزرقاوي في - 01:03:49

مدخل فقهى في الجزء الثاني قوله وقد اتفقت كلمة فقهاء المذاهب على ان الاحكام التي تتبدل بتبدل الزمان واخلاق الناس هي الاحكام الاجتهادية من قياسية ومصلحية التي قررها الاجتهد بناء على القياس او على - 01:04:09  
المصلحة وهي المقصودة بالقاعدة. اما الاحكام الاساسية التي جاءت الشريعة لتأسيسها وتوطيدها بنصوصها الاصلية الامرنة الناهية كحرمة المحرمات المطلقة ووجوب التراضي في العقود والتزام الانسان بعقده وسريان القوارض على نفسه ووجود منع الانزى وقمع الاجرام وسد الذرائع الى الفساد وحماية الحقوق المكتسبة ومسئولي كل فرد عن عمله - 01:04:29

وعدم مؤاخذة بريء بذنب غيره الى غير ذلك من الاحكام والمبادئ الشرعية الثابتة التي جاءت الشريعة لتأسيسها ومقاومة خلافها هذه لا تتبدل بتبدل الازمان بل هي الاصول التي جاءت بها الشريعة باصلاح الازمان والاجيال ولكن وسائل تحقيقها واساليب - 01:04:59

قد تتبدل باختلاف الازمة المحدثة. فوسائل حماية الحقوق هو القضاء. كانت المحاكم فيه تقوم على اسلوب القاضي الفرد وقضاء وعلى درجة واحدة قطعية فيمكن ان تتبدل الى اسلوب محكمة الجماعة وتعدد درجات المحاكم بحسب المصلحة الزمنية التي اصبحت تقتضي زيادة - 01:05:19  
لفساد الذمم. فالحقيقة ان الاحكام الشرعية التي تتبدل من تبدل الزمان مهما تغيرت باختلاف الزمان فان المبدأ الشرعي فيها واحد وهو الحق وجلب المصالح ودرء المفاسد. والوسائل هي التي تتغير. وكذلك يا اخوة الامراض التي كان يقرر الفقهاء قدما انهم يفصل - 01:05:39

ال الزوج والزوجة وكانت مستعصية على زمانهم فان الاحكام الفقهية تتغير بتغير الازمان. فالبخر والرتوق والعمدة كانوا يفرقون بين الزوجين بانها كان ميووس كان ميووسا من علاجها. فلما فان وجدا في هذا الزمان علاجا لها فان الاحكام تتغير - 01:05:59  
تغير الزمان ومخطئ في هذا الباب اثنان. من جمد على كلام الاقدمين ولم يعرف الثابت انه متغير من احكام الدين. هذا على شيء لا يحق له ان يحمد عليه. ومن اراد منا ان نخرج عن قواعد علمائنا وعن نصوص شرعنا وارادوا ان ننفلت منها. فهو لاء - 01:06:19  
اصحاب الفكر المستنير واصحاب المدارس التجددية التي تريد منا ان ننسليخ من اصولنا. هؤلاء ايضا مخطئون. والحق والصواب الوسط بين الامرين والفقهكم الفقه ان العدل والحق وان يجعل كل شيء في مكانه. وان تعرف السبب الذي انطى به العلماء الاقدمون

الحكمة. فان تغير هذا - 01:06:39

واصبح بالامكان معالجته فمن الجمود وليس للمصلحة الدين ولا من مصلحة المكلفين ان نجوم على ذاك القول هذا هو العدل هذا هو الوسط بين القولين وفي مثل هذا المكان يجري تغير الاحكام بتغير الزمان والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:06:59  
هذا القبر ودرسنا في غد الاجابة على اسئلة - 01:07:19